

أهم المشكلات الصفية وأساليب إدارتها العدوان ، العناد و
التمرد ، القلق)

MANAGEMENT OF MOST SIGNIFICANT CLASSROOM BEHAVIOURAL PROBLEM (AGRESSION , STUBBORNNESS , ANXIETY)

إدارة و ضبط السلوك

Behaviour management and modification

المحاضرة - 10-

تعريف العدوان

- كل نشاط فعال يهدف إلى سد حاجات و غرائز الانسان الأساسية
- السلوك الهجومي المنطوي على الاكراه و الايذاء
- أي سلوك او ردة فعل تهدف إلى ايقاع الأذى بالآخرين او تخريب ممتلكاتهم
- افعال تسبب جرح و ايذاء الآخرين جسديا او نفسيا
- سلوك يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا او لفظيا و يحدث نتائج تخريرية

اشكال السلوك العدواني

عدوان جسدي

- الضرب
- الركل
- شد الشعر
- العض

عدوان لفظي

- السخرية
- الشتم
- التحقير
- التزمت بالرأي و
عدم سماع وجهة
نظر أخرى

العدوان الرمزي

- النظر بازدراء
- الامتناع عن ما يقدم
له من قبل شخص ما
- الامتناع عن النظر
إلى شخص ما
- الاستفزاز بالحركات
كالضرب على
الأرض

معايير الحكم على السلوك

⊙ حددها باندورا 1973 بالتالي :

- خصائص السلوك (اهانة أو تخريب)
- شدة السلوك
- خصائص المعتدي و المعتدى عليه

⊙ اما ميللر دنفر 1982 حددها بالتالي :

- درجة الالم او التلف الحاصل
- نمط السلوك
- شدة السلوك
- خصائص المعتدي
- نوايا المعتدي

الفرق بين العدوان و تأكيد الذات

العدوان	تأكيد الذات
اكراه شخص على الطاعة	الدفاع عن النفس و التعبير عن الذات
يشمل الإيذاء والتخريب	يشمل السلوك اللفظي و الاللفظي

تصنيف العدوان

● العدوان المتعمد

الفعل الذي يصدر عن الفرد و يهدف لتعريض الآخرين للألم و هو العدوان الناتج عن الغضب و بالتالي يكون العدوان كردة فعل

● العدوان الوسيلى

هي وسيلة للحصول على ممتلكات الآخرين فهو وسيلة و ليس غاية وقد يكون احيانا وسيلة لجذب الانتباه

تصنيف العدوان

● العدوان الاجتماعي

تكون سلوكيات عدوانية هي رد فعل ووسيلة لإيقاف السلوك العدواني الصادر من الآخرين

● العدوان الاجتماعي

السلوكيات التي تؤذي الآخرين مثل السرقة و الاعتداء

تصنيف العدوان في المدرسة

- عدوان ناتج عن استفزاز و بالتالي يدافع الطالب عن نفسه
- عدوان ناتج عن غير استفزاز ويهدف الطالب إلى السيطرة على اقرانه
- عدوان مصاحب بنوبات غضب و يحطم فيه الطالب الممتلكات ويبدو كما لو كان لا يستطيع السيطرة على غضبه

انواع السلوك العدواني وفق طريقة اصداره

العدوان المباشر : يصدر السلوك العدواني موجه نحو الشخص
المسئول عن اصدار هذا السلوك

العدوان غير المباشر : يصدر السلوك العدواني موجه نحو شخص
بديل و ليس المتسبب في اصدار السلوك العدواني

اصدار العدوان

- فردي يصدر من فرد نحو فرد آخر
- جماعي من فرد أو جماعة نحو جماعة أخرى

ايضا :

- العدوان نحو الذات
- العدوان نحو الآخرين

اسباب العدوان

● الاحباط

● القلق

● الازدحام و الكثافة السكانية

● الدفاع عن النفس

اسباب العدوان

⦿ الاسباب العضوية :

- الاضطرابات الكروموسومية و الهرمونية
- الجينات الذكور مقابل الاناث

⦿ الاسباب الغريزية

- العدوان فطري اذا لم يجد آخرين يوجه العدوان نحوهم فيوجهه نحو ذاته

⦿ العوامل البيئية :

- التلوث البيئي
- ارتفاع درجة الحرارة
- ارتفاع مستوى الصوت

اسباب العدوان

● التعلم :

- المحاكاة
- تعزيز السلوك العدواني
- قبول تبرير السلوك العدواني
- العقاب

● عوامل اخرى :

- انماط التنشئة الوالدية
- العمر
- عدم القدرة على التنبؤ بنتائج السلوك العدواني

اسباب العدوان

● الاحباط و العوامل المؤثره فيه

● قوة السلوك:

- والميل إلى السلوك المحبط
- درجة عرقلة الاستجابة المحبطة
- عدد مرات الاحباط
- مقدرة الفرد على مواجهة الاحباط

● كف العدوان :

- العقاب
- النتائج غير المرغوبة

● موضوع العدوان :

- كف العدوان سيزيد من العدوان
- تغير موضوع العدوان
- تغير شكل العدوان
- الاعتداء على الذات

● تهذيب العدوان

نظريات السلوك العدواني

النظريات الغريزية :

● الانسان يولد مزود بالدافع للعدوان و لكنه يتعلم طرق التعبير عن العدوان

● كذلك يتعلم الافراد طرق كبح العدوان

● نظرية الاحباط/العدوان تعدل المفهوم الغريزي للعدوان فالعدوان يصبح دافع يثيره التعرض للإحباط

نظريات السلوك العدواني

نظرية التعلم الاجتماعي

- دور التقليد و المحاكاة في تعلم السلوك العدواني
- التعزيز الايجابي أو السلبي لسلوك عدواني ما يزيد من فرص تكرار هذا السلوك
- التعزيز الايجابي او السلبي لسلوك عدواني ما يزيد من فرص حدوث و تكرار سلوكيات عدوانية أخرى
- الظروف الاجتماعية (في حلبة الملاكمة ، موقع عام تسوده الفوضى) و الاهداف (الفوز ببطولة و الانتصار على خصم ، حفظ الامن) وادوار الاشخاص العدوانية (الملاكم او رجل الأمن) هي التي تؤدي لظهور سلوك عدواني بشكل اكبر من الآخر

نظريات السلوك العدواني

النظرية المعرفية

- عمليات التفكير العليا توجه الافراد لسلوك معين دون الآخر
- التمييز بين المواقف التي تستثير السلوك العدواني
- تذكر مواقف تزيد من الغضب
- اعادة تفسير الاحداث

قياس العدوان

- الملاحظة المباشرة
- قياس نتائج السلوك العدواني
- التقارير الذاتية
- المقابلة السلوكية
- المتابعة الذاتية
- اختبارات الشخصية
- تقدير الاقران
- قوائم التقدير

طرق علاج السلوك العدواني

- التعاقد السلوكي
- العقاب
- التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض
- العزل
- تقليل الحساسية التدريجي من خلال الاسترخاء و التدريب على المهارات الاجتماعية
- التصحيح الزائد : توجيهه لفظيا ، الممارسة الايجابية ، إعادة الوضع إلى افضل مما كان عليه

مقترحات لعلاج السلوك العدواني

- McCandless 1973
- تحويل الطفل إلى نشاطات هادفة لا عدوانية
- ازالة التعزيز الذي يعقب الاستجابات العدوانية
- مساعدتهم على فهم الآخرين
- توجيه الطفل إلى خطأ سلوكه العدواني
- توجيه لمراقبة السلوكات اللاعدوانية
- الاشراف على سلوك الطفل بشكل مباشر
- تعزيزه حول السلوك البديل
- توفير طرق تفريغ للسلوك العدواني

مقترحات للمعلم لعلاج السلوك العدواني

- تعريف الطلبة بالقوانين الصفية
- تعزيز الطلبة الملتزمين بهذه القوانين
- إتاحة مساحة للحركة داخل الصف
- المراقبة المستمرة
- تزويدهم بأمثلة عن السلوكيات العدوانية التي تستخدم لمواجهة الغضب
- استخدام لعب الأدوار
- الاستجابات الملائمة لمواجهة مواقف العدوان (طلب المساعدة ، استخدام لغة غير عدوانية)
- استخدام الاطفاء للعدوان اللفظي او الرمزي

Stubbornness العناد

● عدم رغبة الطفل للانصياع للأوامر و التعليمات الموجهة له من قبل الراشدين

الفرق بين العناد و اضطراب المعارضة المتحدي

⦿ الاول مشكلة

⦿ الثاني اضطراب

هما طرفين على مدرج

العناد

Stubbornness

اضطراب المعارضة المتحدي

Oppositional Definite Disorder



مقترحات للمعلم لعلاج العناد

- غير وجهة تركيزك : ركز على الايجابيات بدل التركيز على العناد
- لا تطلق الاحكام : هذا ما يعيق التواصل و يجعل الطفل يزيد من السلوك غير المرغوب
- عبر عن مشاعرك : استخدم المشاعر الايجابية كما يجب ان تعبر عن شعورك عند عناده
- كن اكثر هدوء و ابتعد عن الانفعالية
- قلل من مواجهة الطفل حتى لا يزداد العناد او يتحول إلى عدوان ظاهر
- ابتسم
- حاور بهدوء وبهدف
- حول العناد إلى صفة ايجابية

القلق Anxiety

- هو حالة من عدم الارتياح و التوتر الشديد الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف او التهديد دون سبب واضح
- حالة نفسية بغیضة مشابهة للخوف و لكن بدون وجود مصدر للتهديد و یصاحبها اضطرابات فسيولوجية

انواع القلق

⦿ داخلي المنشأ

القلق و الاصابة بمظاهر و اعراض القلق دون وجود مصدر يستدعي القلق او الخوف

⦿ خارجي المنشأ

القلق في مواقف شبيهة بمواقف تعرض فيها الفرد للألم أو الخوف

انواع القلق

● قلق الحالة :

● حالة انفعالية طارئة وقتيه في حياة الانسان تتذبذب من وقت لآخر حسب المواقف

● قلق السمة :

● هذه الحالة الانفعالية تظل موجودة طوال الوقت بدون وجود
مثيرات فعلية

انواع القلق

● قلق موضوعي

الصحي ، وهو ردة فعل عند ادراك الخطر او في موقف يتوقع فيه الخطر

● قلق عصابي

رد فعل لموقف غامض و ليس له علاقة بالواقع

مثال على القلق

● قلق الامتحانات

● قلق الطفولة (قلق الانفصال)

القلق كمرض

● 5% من السكان يعاني من هذا المرض 80% من المصابين نساء

● مراحل المرض :

● نوبات القلق : تتكرر دون سبب ظاهر و تظهر الاعراض الفسيولوجية التالية :

صعوبة التنفس

خفقان القلب

الام الصدر

غصة في الحلق

التنميل و الخدر

الغثيان

توهج الحرارة

الاسهال (القولون العصبي)

الصداع

الافكار و الأفعال القهرية

الاحساس بالانفصال عن الواقع

القلق كمرض

● الهلع :

● بدون سبب

● 2-4 مرات في الاسبوع تحدث

● جميع الأعراض الفسيولوجية او معظمها تحدث في نفس الوقت

القلق كمرض

- توهم المرض
- المخاوف المرضية (مرتبط بمواقف معينة فالفرد يشعر بالمخاوف المرضية في مواقف معينة ارتبطت بإصابته بالهلع المرة الأولى)
- المراحل المرضية (كلما زادت المواقف التي يحدث فيها الهلع ، تزداد المخاوف المرضية و يلجأ الفرد للانسحاب والبعد عن الجماعة)
- التجنب الشامل (يبتعد عن كل المواقف و قد يلجأ لحبس نفسه و عزلها نتيجة للإصابة بالمخاوف المرضية المتعددة)
- الاكتئاب

مضاعفات مرتبطة بالقلق

- ⦿ اضطرابات النوم :
 - الارق المبدئي
 - المتوسط و النهائي
 - الهلع الليلي
 - الكوابيس
 - ايضا النوم المفرط
- ⦿ اختلال الشهية :
 - زيادة الشهية
 - فقدان الشهية
- ⦿ الادمان :
 - الكحول
 - العقاقير
 - المخدرات

نظريات القلق

النظريات البيولوجية :

- ⦿ اضطرابات بيولوجية او كيميائية سببت هذا القلق
- ⦿ العوامل الوراثية
- ⦿ اختلالات فسيولوجية في النهايات و المستقبلات العصبية التي تعمل على منبهات للدماغ

نظريات القلق

● النظريات السلوكية

● التعلم الشرطي

● التعزيز

نظريات القلق

● التحليل النفسي

- قلق النزعة : قلق العجز حيث يكون لديه احتياجات غير قادر على تلبيتها كما انه غير قادر على السيطرة على الذات
- قلق الغريب بين 8 شهور و ثلاث سنوات
- قلق الانفصال 4 سنوات : الخوف من الآخرين و العد عن المنزل
- قلق المخاوف المرضية

نظريات القلق

● النظرية البيئية

- الضغوط البيئية
- اساليب التنشئة الاجتماعية

تشخيص و قياس القلق

● فحص طبي شامل لاستبعاد الأمراض الجسمية

● استبعاد الحالات النفسية المرضية

● مقاييس التقدير و قوائم الشطب

علاج القلق

- العلاج الطبي للمظاهر الفسيولوجية
 - استخدام العقاقير الطبية مثل مضادات الاكتئاب
- استخدام العلاج السلوكي للتحكم بالاستجابات القلقة :
 - الاسترخاء العميق
 - مواجهة القلق في الخيال
 - مواجهة القلق الفعلية
- الارشاد العلاجي : الاستماع ، توضيح المشكلة و تأييد التغييرات
- المحو و الإطفاء : اخفاء المعزز الذي يؤدي لزيادة القلق
- توعية المريض بالقلق عن القلق و آثاره
- العلاج باستخدام التحليل النفسي من خلال اخراج المكبوت و معرفة مسببات القلق

مقترحات علاجية للمعلمين

- تقبل الطفل
- اشعاره بالطمأنينة
- درب الطفل على الاسترخاء
- شجعه على الحديث الايجابي مع الذات
- شجعه على التعبير عن الانفعالات
- استخدم التغذية الراجعة الحيوية/البيولوجية

المراجع

● القمش ، مصطفى ؛ المعايطه ، خليل (2011) الإضطرابات السلوكية و الانفعالية ، ط3 ، عمان : دار المسيره للنشر و التوزيع

● حمدي ، نزيه ؛ داوود ، نسيمه —مترجم (2008) مشكلات الاطفالو المراهقين و اساليب المساعدة فيها ، ط1 ، عمان : دار الفكر ناشرون و موزوعون